

١/١١
ناموسك مصباح لقدمي ونور لسبلي

الانارة

مجلة دينية تاريخية علمية ادبية
تصدر في كل شهر مرة

صاحبها ومديرها المسؤول
الايتونومس نيقولا يوحنا
كاهن روم عكا

العدد ١١ تموز سنة ١٩٢٦

AL-INARAH

Proprietor & Editor
Priest Nicola Jhon

قيمة اشتراكها السنوي خمس غرشا في عكا
وحتون غرشا في الخارج تدفع سلفا
المراسلات باسم صاحب المجلة

المطبعة الوطنية * عكا فلسطين

فهرس

صفحة

في ان الدين يأمر بالحسنات	٣٩٧
وينهي عن السيئات	
في ما يجب على اهل الدين	٤٠١
ابتداء الكرازة الروسية والانذار	٤٠٤
في الكتاب المقدس	٤٠٩
قانون الايمان	٤١٥
المرأة الفاضلة	٤٢٠
(للاديب مخايل اندراوس الديم)	
ملح	٤٢٢
ما القرض من تأسيس الجمعيات	٤٢٣
(للفاضل اسكندر يا كومي)	
حكم	٤٣٠
في شيت	٤٣١
احتضار طفل	٤٣٤
(للاديب جنعي عطا الله)	

الانارة

مجلة دينية تاريخية علمية ادبية

كل مقالة في مجلة الانارة خالية من التذقيع تكمن لها

عكا * تموز سنة ١٩٢٦

في ان الدين يأمر بالحسنات وينهي عن السيئات
وفي المتدين والجاحد

ما اجل الدين وواجبه على الناس فانه مصدر المصادر الآتية لمجد الله
وخير البشر فاي مأثره حسنة وليست فيه ام اي امر محمود ولا يأمر به
ام اي شيء ممقوت ومكروه ولا ينهى عنه ما من فضيلة الا ويوجبها
على المتدين ويحمله على مقت الرذائل وتركها لا بل يأمرامه ا وينهيها نهياً
فهو نور الانسان الحقير به ميز واجباته نحو الله ونحو جميع البشر وذي يمي

حياة هنيئة لذينة ويموت ميتة صالحة فالدار البدار اليه والاسمساك بعراه
الوثيق فطوى لمن يسلك سبيلته التوبة فانه يستظل - في ظلاله الابدية
السعيدة بمد ان يشيع من هذا العالم الدنيوي الموقت فانه يحجزى البشر على
حسب افعالهم وينيل الانسان على حسب سبيله « (ايوب ٣: ١١)
وويل لمن نبذه وتعمى منه فانه ولا ريب يسري في الظلام الدامس يفعل
فضلاً عن مخالفته الله ما لا يابق بالانسانية فاليك ما يقوله اهل الخلاعة كما
جاء في سفر الحكمة الفصل الثاني والثالث « فانهم في زيف افكارهم قالوا
في انفسهم ان حياتنا قصيرة شقية وليس لمات الانسان من دواء ولم يعلم
قط ان احداً رجع من الجحيم انا ولدنا اتقاناً وسذكرت من بعد كأنا لم
نكن قط لان النسيمة في انوفنا دخان والطنفس شرارة من حركة قلوبنا
فاذا انطفأت عاد الجسم رماداً وانحلّ الروح كنسيم رقيق وزالت
حياتنا كأثر غمامة واضمحلت مثل ضباب يوقه شعاع الشمس ويسقط
بحرها وبعد حين ينسى اسمنا ولا يذكر احدنا عماتنا فما حياتنا ظلال يمضي ولا مرجع
انا بعد الموت . يختم علينا فلا يعود احد . فتعالوا نتمتع بالطيبات الحاضرة
ونبتدر منافع الوجود ما دما في الشبية ونرنو من الطمر الفاخرة وتتضمخ
بالروائح الزكية ولا تفتنا زهرة الاوان لنجر على الفقير الصديق ولا نشفق
على الارملة ولا نهيب شبية الشيخ الكثير السنين وانكمن للصديق فانه
ثقيل علينا بقاوم اعمالنا ويقرعنا على مخالفتنا لناموس ويفضح ذنوب سيرتنا

انما رجاؤهم باطل واتمهم بلا ثمة واعمالهم لا فائدة فيها نساؤهم سميات
واولادهم اثرة ونسليمهم ملعون . ان طالت حياتهم فانهم يحبون كلاشي
وفي اواخرهم تكون شيخوختهم بلا كرامة وان ماتوا سرعاً فلا يكون
لم رجا، ولا عزاء في يوم الحساب لان عاقبة الجيل الاثيم هائلة وقال
رسول الامم بولس في رسالته الى اهل رومية « وبما انهم لم يستحسنوا ان
يقبوا الله في معرفتهم اسلمهم الله الى رأيهم مردول ليفعلوا ما لا يليق
بملأئ من كل اثم وشر وخبث وزنا وطمع مشحونين حسداً وقتلاً
وخصاماً ومكرآ وسوء آفامين مفترين مبغضين لله ثلبن متعظمين
مدعين مبتدعين شروراً غير طائعين الوالدين بلا فهم ولا عهد ولا حنو
ولا رضى ولا رحمة وهم مع معرفتهم قضاء الله لم يفهموا ان الذين يفعلون
مثل هذه يستوجبون الموت وليس الذين يعملونها فقط بل ايضاً الذين
يرضون عن فاعليها » (روم ١ : ٢٨ - ٣٢) وقال ايضاً « انت غضب
الله معلن من السماء على كل كفر وظلم للناس الذين يحسبون الحق في
الظلم فانهم لما عرفوا الله لم يمجده ولم يشكروه كأهل سفهوا في افكارهم
واظلمت قلوبهم الغيبة » (روم ١ : ١٨ - ٢١)

وجاء في سفر ايوب « يهلك ذكره من الارض ولا يكون له اسم
في الشوارع يدحر من النور الى الظلمة وينفي من المسكونة فتندش
من يومه المغارب وتتشعر المشارق هكذا تكون مساكن الشرير ومقام

من لا يعرف الله « (ايوب ١٨) وامثال ذلك كثيرة في العهدين القديم والجديد

والنظام الحقيقي لنوع الانسان وهو الدين لم يزل قادراً راسخاً في جميع الاجيال وعلى اي الاحوال فلم يبق ريبة ان الدين هو السبب الفرد لسعادة الانسان فلو قام الدين على قواعد الامر الالهي الحق ولما بخالطه شيء من اباطيل من يزعمونه ولا يعرفونه فلا ريب انه يكون سبباً في السعادة التامة والنعيم الكامل ويذهب بمعتقديه في جواد الكمال الموروث والمعنوي ويصعد بهم الى ذروة الفضل الظاهري والباطني ويرفع اعلام المدنية لطلابها بل يفيض على المتقدمين من ديم الكمال الدني والنفسي ما يظفروهم بسعادة الدارين

وقال بيون الفيلسوف « ان مجد الآلهة فرين سوء لا يلائم النفس ولا تدعن له لان الانسان متى تجاسر على شيء ولائته عليه نفسه قال ان ذلك من غضب الهي استحقه فنفسه دائماً تائه الجحد »

وقال لقمان الحكيم « ان الدنيا بحر عريض وقد هلك فيه الاولون والآخرين فان استطعت فاجعل سفينتك تقوى الله وعدنك التوكل على الله وزادك العمل الصالح » . . .

في ما يجب على اهل الدين

قال الانا المصطفى رسول الامم الالهى بواس فى رسالته الاولى الى اهل كورنتس حيث يعلمهم ماذا يجب على اهل الدين من السلوك الحسن والامانة بالفضائل «ان كنت انكم - بالاسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة فقد صرت نجساً بطن او صنجاناً يرن ولو كنت لي النبوة وكنت اعلم جميع الاسرار وكل علم وان كان لي كل الايمان حتى انقل الجبال - ولم تكن في المحبة فلدت شيئاً: وان اطعمت كل اموالي وان سلمت جسدي حتى احترق ولكن ليس لي محبة فلا انتفع شيئاً» (كور ١٣ : ١ - ٤) الى ان قال «والذي يثبت الآن هو الايمان والرجاء والمحبة هذه الثلاثة واعتظمن المحبة» [كور ١ : ١٣]

وقال فيثاغورس الفيلسوف «ان المحبة تجعل المساواة بين الناس» وقال بواس الرسول ايضا «لا تضلوا فان الله لا يستهزأ به فان الذي يزده الانسان اياه يحمده» [غلا ٦ : ٧] وقال ايضا الى اهل افسس «فاوصيكم واناشدكم في الرب ان لا تسلكوا فيما بعد كما يسلك سائر الامم ايضا يبطل ذهنهم اذ هم مظلّموا الفكر ومتجنبون عن حياة الله لسبب الجهل الذي فيهم بسبب غلاظة قلوبهم» [اف ٤ : ١٧ و ١٨] الى ان قال : لذلك اطرحوا عنكم الكذب وتكلموا بالصدق كل واحد مع قريبه لاننا بعضنا انفسنا البعض

اغضبوا ولا تخلأوا لا تعرب الشمس على غيظكم مسامحين بضعكم بعضاً»
 [اف ٤ : ٢٥ - ٢٧] وقال في رسالته الى اهل كولوسي [اتسلخوا كما
 يحسن للرب في كل رضى مشمرين في كل علم صالح ونامين في معرفة
 الله متقوين بكل قوة بحسب قدرة مجده في كل صبر وطول ناة بفرح] [كو
 ١ : ١٠ و ١١] وقال في رسالته الى اهل تسالونيكي [نطلب اليكم ايها
 الاخوة ان تعظوا اصحاب البلبلة شجعوا صغار النفوس اسندوا الضعفاء تأمنوا
 على الجميع انظروا ان لا يجازي احد احداً عن شر بشر بل كل حين
 ابعوا الخير بضعكم لبعض وللجميع افرحوا كل حين صلوا بلا انقطاع اشكروا
 في كل شيء لان هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم] [١
 تس ٥ : ١٤ - ١٨]

وقال في رسالته الاولى الى تيموثاوس [فاطلب اليكم قبل كل شيء
 ان تقام طلبات وصلوات وابتهالات وشكرات لاجل جميع الناس لاجل
 الملوك وجميع الذين هم في منصب لكي تقضى حياة مطمئنة هادئة في كل
 تقوى ووقار لان هذا حسن ومقبول لدى مخاضنا الله الذي يريد ان
 جميع الناس يخلصون والى معرفة الحق يقبلون] [١
 تيم ٢ : ١ - ٤]

وقال في رسالته الى تيطس [ذكرتهم ان يخضعوا للرياسات
 والسلطين وان يطيعوا ويكونوا مستعدين لكل عمل صالح ولا يطعنون في

أحد و يكونوا غير مباحكين ولا مخاصمين حلما مظهرين كل وداعة لجميع
الناس] [تي ٣ : ١ - ٣]

وقال القديس يعقوب [ان كان احد فيكم يظن انه دين وهو ليس
يلجم لسانه بل يخدع قلبه فديانة هذا باطلة

الديانة الطاهرة النقية عند الله الاتي هي هذه : افتقاد الياس والارامل
في ضيقهم وحفظ الانسان نفسه بلا دنس في العالم] [يع ١ : ٢٦
و ٢٧]

وقال القديس الحبيب يوحنا الرسول [ايها الاحباء لنحب بعضنا
بعضاً لان المحبة هي من الله وكل من يحب فقد ولد من الله ويعرف الله ومن لا
يحب لم يعرف الله لان الله محبة بهذا اظهرت محبة الله فينا ان الله ارسل ابنه
الوحيد الى العالم لكي نحيا به] [ايو ٤ : ٧ - ٩]

غني وفقير

الفقر - يا بائنا لله ثلاثة قروش تتعشى بهم

الغني - ما عندك

الفقر - طيب هات قروشين

الغني - قلت لك ما عندك

الفقر - طيب هات قرش

الغني - ما فيش

الفقر - ولو نصف قرش

الغني - قلت لك ما عندك

الفقر - اذا كان ما عندك ش ما تقوم تشهد سوى

ابتداء الكرازة الرسولية والانداز

يلزم على كل فرد ارتوذ كسي المذهب ان يعلم بأعلى بيان انه امر ضروري اذاعة الاعتراف بحسن الايمان امام الجماهير طالما انه لأجل هذا الاعتراف الصادق الخارج من قلب ملوء بالايمان الحق قد طوّب بطرس الرسول من الرب يسوع نفسه وكذلك بولس رسول الامم الالهى فسانر الرسل المثال لهيهم وجميع الابرار والقديسين الذين بواسطة الاقرار بالايمان القوية الرأي قد يفوزون بميراث الملكوت السماوي وكيفية الاقرار بالايمان ترشدنا اليه الكرازة الانجيلية وخزنة الكنيسة المقدسة المملوءة تعلماً سموها الهياً

صفات الكنيسة الحقيقية

ان ربنا والهدى وفادينا الوحيد يسوع المسيح - لما ابتداءً ببشارة اخلاص اخذ ينتخب اشخاصاً خصوصيين من الذين تبعوه وأمنوا به اول باول حتى بلغ عددهم اثني عشر تلميذاً الذين دعاهم رسلاً وهذه اسماءهم سمعان الذي يقال له بطرس واندراوس اخوه - يعقوب ابن زبدي ويوحنا اخوه - فيلبس وبرثولماوس - توما وحقى العشار - يعقوب ابن حلفى ولباوس الملقب تداوس - سمعان القانوي ويهوذا الاخرى طي (الذي خان سيده وفيما بعد اسلمه للموت) (مت ١٠ : ١)

فهم الاربعة الرسل قد ارسلهم الرب يسوع للكرازة والانداز باسمه في جميع المسكونة وهذه الارسالية كانت بعد موته وقيامته من بين الاموات اذ كان يظهر لهم وما تدبره هذا الاسرار بطي الذي يدعى باسم سيده تدم فمضى وشق نفسه (مت ٢٧ : ٣ - ٥) مدة اربعين يوماً يعلمهم كلما يختص بملكوت الله (اع ١ : ٣ و ٤) وحين ظهوره لهم في المرة الاخيرة اذ كان مزمعاً ان يصعد الى السماء اوصاهم ان يعتقدوا ببشارة الانجيل في كل مكان لانما عدد المؤمنين به فقال لهم « اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها » (مر ١٦ : ١٥)

• وقد تم إرسال القديس روجيه معلمهم هذه في فخر حواو كرزوا في كل مكان الرب
 • ومن بينهم بنيت كلامهم • رايان نبي كتاب قاربه ١٦ م ٢٠١٦
 • ثم يخص زب صول حتى كثر عدد المؤمنين بالمسيح فصاروا جماعة مستقلة
 • بالدين عن اليهود الذين لم يؤمنوا والوثنيين وصار افرادهم يسمون مسيحيين نسبة
 • الى السيد المسيح • مجمعهم يسمى كنيسة • وهي كلمة يونانية معناها جماعة او جمعية
 • بناء على ذلك

ف الكنيسة هي جماعة او جمعية مرتبة من الله • ملتزمة من اناس مرتبطين بعضهم
 مع بعض يربط الايمان المسيحي القوي ومتحدين بشركة الامر الالهية ومساكين
 من ردة روحين قانونيين تحت رئاسة ربنا يسوع المسيح لتبيل الحياة الابدية
 وبعبارة تامة ان كنيسة المسيح الحقيقية يجب ان تولد اولاً من رئيس
 ابدي غير منظور هو الرب يسوع المسيح • ثانياً من رعاية روحين منظورين هم
 جماعة الاساقفة والكهنة خلفاء الرسل القديسين
 وثالثاً من سائر المؤمنين يسوع المسيح

اما قصد الكنيسة فهو نيرة اعضائها بمعرفة الحقائق الالهية وتقديسهم بواسطة
 الاسرار المقدسة وقيامتهم بواسطة القوايين الرسولية والجماع المسكونية في طريق
 الخلاص لتبيل الحياة الابدية

واما الصمات التي يجب ان تحمزه كنيسة المسيح الحقيقية فهي حسب الفصل
 التاسع من قانون الايمان اربع وهي الوحدة • القداسة • الجامعة • الرسولية او كما
 يعلمنا دستور الايمان يجب ان تكون كنيسة « واحدة • مقدسة • جامعة • رسولية »
 • ولننظر في كل من هذه الصمات الاربع على حدة • اولاً يجب ان تكون الكنيسة
 « واحدة » لانه كما لا يمكن ان يكون جسد برأسين او رأس لجسدين كذلك
 لا يمكن ان تكون الكنيسة حقيقية الا جسداً واحداً برأس واحد وروح واحد
 كما يقول رسول الامة « جسداً واحداً وروح واحد كما دُعيتُم في رجاء »

ولاحظهم اقدس ارذني يكرهه - مفسر في حق ايو ٧ : ١٧ - ١٩
 من هنا نعلم ان كنيسة المسيح الارثوذكسية هي (مقدسة) لان جميع
 تعاليمها واسرارها وفوايدها مقدسة طاهرة وخالصة من كل روح عالمي وكافية لتقديس
 اعضائها . نعم انها لا تحووا من عدم خاطئ بل رتبة من اكبر اعضائها خطاة
 على ان هذا لا يعني قدسهم اطلاقاً بل قصدنا به هو قدس خاطئ لا القديسين
 وذلك بواسطة تحريرهم على التوبة : الندامة والرجوع الى طريق الخلاص . ولاجل
 هذا نرى ان محاضراتنا العظيمة ورئيس ديننا القديس بنسبة الكنيسة ترة تحفل بموه
 خطاة وزنا . نارة : شبكة مطروحة في البحر جامعة اسماء كل نوع ١٤ م ١٣ :
 ٢٥ - ٣٠ و ٤٧ و ٤٨ ترة : تترك في الاسرار الصالحون « مت ٢٣ :
 ٣٠ » « من ترة بقطيع مواعين من حراب واحد » م ٣٥ : ٣٣ ترة يعتبر عذري حسن
 منهن - كني : خمس جهلات « مت ٢٥ : ١ » لما ذكري قد طأطأ أن الله السحوات
 ويزال الى الارض : اليس كني يخص خطاة لا ي كني لا ي كني لا تحوي الاقديسين
 فرددت : « من هو القديس : لا ي كني وضع سرالته : فسانو الاسرار لمن صار
 اخلاص : كنيسة حقيقية اذن هي التي حسب قول السيد المسيح تدعو خطاة الى التوبة
 من صدة : « ما خطاة الذين لا يتوبون تارة بواسطة السلطة الالهية الممنوحة
 لعاة الكنيسة وترة نعم غير مظهر من حكم الله يقطع من حسب الكنيسة
 كأعضاء مائة وعلى هذا الوجه تستمر الكنيسة « مقدسة »

ثالثاً يجب ان تكون الكنيسة (جامعة) اي غير منحصرة في مكان ولا في
 زمان ولا في امة من الامم بل من الجهة الواحدة ان تكون فاتحة اعضائها لكل
 شعب ولكل امة في كل مكان وفي كل زمان بعد قدس العمل بواس . في
 كنيسة المسيح « ليس يوناني ولا يهودي ولا حثث ولا سرية ولا عجمي ولا ملكيني
 ولا عبد ولا حر ان المسيح هو الكل في الكل » ١ كور ١١ : ١٧ ومن جهة لتأني
 ان تكون محافظة على تعاليم المسيح ورساله لا يهردها في تعبير ولا تقطع مو

نحصر في عدد قليل او ممكن صغير كما حوى بها في يوم بدنة الاربع بين
من هنا عرف ان كنيسة المسيح الارثوذكسية هي اجماعة واحدة ولا لانها
ممارسات ومن تزال محافظة بكل حرص وحسن على كل ما تسلمه من السيد المسيح
ورسله الاطهار بدون ادنى زيادة او نقصان متبياً لانها تقبل سيك احكامها اساساً
من كل امة . لسان

رابعاً اخيراً يجب ان تكون الكنيسة الرسمية التي مؤسست من الرسل
انفسهم او كما يقول بولس الرسول اوسية على اسر اسر والايبيه الذي حجر
زاويته يسوع المسيح نفسه (١ كور ١٥ : ٢) حتى تثبت على التعاليم التي تسلمتها
من يسوع المسيح والرسل القديسين سواء كن بالقول او بالكتابة ١ كور ١٥ : ٣
من هنا نتحقق ان كنيسة المسيح الارثوذكسية هي رسولية لان تعاليمها
رسولية واسرارها رسولية وقوانينها رسولية وفيهم ملاحظة سادس ان العلاقة
الرسولية بواسطة الترتيبية الشريفة من ايام الرسل الاطهار حتى يومنا
الحاضر بدون انقطاع . ولهذا تدعى ارثوذكسية اي قومية الرأي لان
الرسل انفسهم قد اسسوا اكثر كنائسها المكنية ككنيسة اورشليم وكنيسة
انطاكية وكنيسة الاسكندرية وكنائس افسس وبطرس وكونستانتينوبل
وترونيكية وغيرها واقاموا عليها اسقفية وكنيسة بواسطة الترتيبية اي وضع اليد
ومنتذاك الحين حتى اليوم تزل جميع هذه الكنائس المكنية محفوظة بنعمة الله
ولم تقو على عليها ابواب الجحيم التي اهدجت عليها ما لا يعد ولا يحصى
من الحروب الداخلية والاضطرابات الخارجية

﴿ في الكتاب المقدس ﴾

إذا أمعنا النظر في التاريخ الشريف نرى ان لكشف الالهي الذي
أعلنت به اليازة المسيحية للبشر قد أُعطي على وحين اولاً باقون والـ ن
ثم «الكتابة والرسالة والاول يسمى « التقليد اشريف » والثاني « الكتاب
المقدس »

وبناء عليه فالقليد الشريف هو كلام الله الحي غير المكتوب
والكتب المقدس هو كلام الله المكتوب وبما ان كليهما كلام الله
يجب علينا ان نعتبرهما اعتباراً واحداً كما يأمرنا بذلك بولس لرسول بقوله « ففوا
ايها الاخوة وتمسكوا بالتقليدات التي تسلمتموه سواء بالكلام ام برسلكم »
[٢ تس ٢ : ١٥] فمن هنا يتج ان جميع ما علموه شفاهياً وحفظه
الكنيسة انما هو بامر الله

ثانياً يتضح من قوله (فشكراً لله انكم كنتم عبيداً للخطيئة ولكنكم
اطعتم من القلب صورة التعاليم التي تسلمتموها) (روم ٦ : ١٧)

ثالثاً من قوله (فمدحوا ايها الاخوة على انكم تذكرونني في كل شيء
وتحفظون التعاليم كما سلمتها اليكم) (١ كور ١١ : ٢) وقال ايضاً « وما
سمعته مني لدى شهود كثيرين استودعته أنا سراً اهللاً لان يعلموا
الاخريين » (٢ تي ٢ : ٢) ثم قال في رسالة ذاته « فان الكتاب كله

قد أوحى به من الله وهو مفيد للتعليم والمحجاج والمقوميم - وتهذيب بالبر
لكي يكون رجل الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح « ١٦ : ٣ و ١٧ »
فلرسول إذا علم بهذه الآيات لزوم المحافظة على التقليد الشريف مع
الكتب المقدسة وأمر المؤمنين أن يتمسكوا بالتقليد أي بالتعاليم التي علموها
سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة .

وقال يوحنا الرسول . « واذا كانت عندي أشياء كثيرة اكتبكم بهالم
أرد أن اكتبها بورق واحد لاني رجوان آتي اليكم ثرية وانكم فما لقم
لكي يكون فرحتكم كاملاً » « ٢ يو ١ : ١٢ » وقال ايضاً « وكان لي كثير
لاكتبه لكنني لست اريد ان اكتب اليك بحبر وقلم ولكنني ارجوان
ارك عن قريب فتكلم فما لقم » « ٣ يو ١ : ١٣ و ١٤ » ان يوحنا
الرسول هو آخر كتبة العهد الجديد وقد وجد عنده اشياء كثيرة لم يكتبها بل
علمها بالكلام فما علمه هو او آخرون من الرسل القديسين ولم يكتب
وقتشذ لبت محفوظاً بالتسليم من السلف الى الخلف بالتقليد الشريف .
فالشهادات التي في الكتب هي بعينها توذي الشهادة . وبما ان الروح
القدس هو الناطق على افواه الرسل القديسين وهو نفسه يعلمنا جميع
الحق وهو الناطق في الكنيسة ايضاً فلا ينطق بما يصاد ويخالف او ينقض
البتة . ولذلك قال رجل الكنيسة الاولون [قد رأى الروح القدس
ونحن ايضاً رايناه] [اع ١٥ : ٢٨]

فالتقليد الشريف اذن بما انه يرشدنا ارشداً قوياً الى ادراك الكتب المقدس وتكمل الاسرار القانوذية وحفظ الاعمال الشريفة وترتيبها الابتدائي بكل الظهيرة يجب ان نحفظه على حسب ما يتوافق مع الاعلان الالهي والكتاب المقدس :

لان السنن والتعاليم المحفوظة في الكنيسة منها ما قد امتلكنه مكتوباً ومنها ما تسلمناه من تقليد الرسل في السرّ وكلاهما [لما] [قوة واحدة في حسن العبادة] [باسيليوس الكبير رأس ٢٨ : ٦٦] [خزانة التقليد الشريف هي الكنيسة المقدسة حسب قول الرسول الالهي يواس] [كنيسة الله الحي عمود الحق وقاعدته] [في ٣ : ١٥]

لأننا من التقليد الشريف نعلمنا ان نحتفل بالاعباد السيدية التي تذكرنا باحسانات الله الواصلة اليه . فتذكر حلول كلمة الله في احشاء العذراء البتية . وولادته منها في مغارة بيت لحم . وختنه في اليوم الثامن ودخوله اني الهيكل في اليوم الاربعين حيث اقبله سمعان الشيخ . واعتماده من يوحنا في نهر الاردن وتجليته على جبل تابور ودخوله الاحتفالي الى اورشليم [في احد الشعنين] وقبوله الآلام الخلاصية وقيمه من بين الاموات . وصعوده الى السماء وعيد الحسين وحول الروح القدس على الالاميد لانه اذا كان الله جلّ ذكره قد امر موسى النبي ان يعهّد له بني اسرائيل ثلاثة اعياد عظيمة في كل سنة لكي يتذكروا اعسناته اليهم [

[رآح سفر الخروج ٢٣ : ١٤ - ١٧ و ٢٤ : ٢٣ وسفر اللاويين ٢٣ : ٤
 والثنية ١٦ : ١٦] وان يحفظوا يوم السبت تذكراً لفرار الله من ابداع
 الخلق . افلا يكون تعييدنا لاعمال المسيح الخلاصية التي كانت كل اعياد
 الاسرائيلين رموزاً لها واجباً ومأموراً به من الله لكي نتذكر احساناته الينا
 ومراحمة الغنية الفاضة علينا بالمسيح يسوع ؟ .

والا فمن اين تعلمنا التعييد يوم الاحد . اليس من التقاليد الشريف
 لان الانجيل المقدس لا يصريح بوجوب التعييد فيه .

ومن البلد الشريف تعلمنا تقطيس المعمد ثلاث مرات في الماء
 باسم الآب والابن والروح القدس وان ندهن المعمد بزيت قبل تعطيسته
 في الماء اشارة الى رحمة الله الذي اعاد تجديده وانعم بخلاصه من غرق
 الخطيئة كما ان الحمة احضرت الى نوح في قاربها ورقة زيتون دلالة على
 رحمة الله الذي نعم بخلاصه ومن معه من الهلاك به الطوفان ومن التقاليد
 الشريف تعلمنا ايضاً مسح المعمد بالميرون المقدس بعد تعطيسته بالماء ثلاث
 مرار ومن التقليد الشريف تعلمنا ايضاً كيفية تكميل كل سر من الاسرار
 المقدسة حسب القصد العظيم الذي لاجله سمعها المخلص

فلذلك قبل القديس باسيليوس الكبير (١) لوحاولنا ترك السنن الغير
 المكتوبة كغير مائة قوة عظيمة نفاط ونفسر الانجيل في الامور
 الضرورية نفسها (٢) راس ٢٧ قانون ٦٦ ،

وقال القديس إيريناوس « انه يجب ان يطلب الحق من اخرين »
 وانه سهل ان يستفاد من الكنيسة لانه فيها كأنه في خزانة غنية وضع
 الرسل بسخاء كل ما يتعلق بالحق ولذلك فمن انتهى يستطيع ان ياتل
 منها مشروب الحياة وهي باب الحياة « راس ١ ك. ب ٣ ضد الهرطقة »
 فمن الواضح ان ان تقبلت الكنيسة مسأحة وموحى بها من الله
 تعالى ومن تعاليمه الالهية . فينبغي ان تقبلها كالكتاب المقدس لاسيما
 وانها توضحه وتفسره

فمن ذا يا ترى ميز الكتب الصحيحة من الفاسدة وفرق تلك عن
 هذه . وفرق بينهما ليس هم الابرار القديسين وجميع اللاذقة اليس
 هم الذين طردوا الاناجيل التي نسبت الى بطرس ويعقوب وتوما
 وبرثلماوس ومتيا والرسل الاثني عشر التي كانت اثبتت في اماكن
 مختلفة

فان كانت الكنيسة هي التي تعطي الحكم الجازم واختبار الكتاب
 لكونها مدبرة من روح الله وتقبس الروحانيات بالروح الذي فيها فكيف تخلو
 من الروح القدس ؟

وجوب التمسك بالتقليدات

على ان وجوب تمسكنا بالتقليدات الغير المكتوبة التي تسلمتها
 الكنيسة منذ القديم مثل تعاليم الكتاب قد اوضحه آباءنا الاجداد الاولون

الذين كانوا قبل الدوموس المكتوب وبعدة • بانوه جليلاً • فلنهم قد
تقبوا خفياً عن سائر في حق عبادة الله من التسليم والتقليد الذي من
اجله كتب " سأل بك فيخبرك ومثيخت فيقولين انك " ١٣
والمرتل يقول كل • سمعته وعرفته واثبوتنا خبرونا به ولم يخفوه عن
اولادهم الى الجيل الاخر " (مز ٧٧)

فيكون للتقليد المسلم والمحموظ في الكنيسة منذ الانصر الاول قد
حفظ كوديمة استودعها نزل " ناس من هلا لان يعلموا الاخرين "
حسب قول الرسول لآلهي بواس ٢١ في ٢ : ٢) والكنيسة تسلمه كما
تسلمته والجميع يعترفون بذلك ومن من احد يستطيع انكاره
الا المكابر

لكي لا يسمع

مرض بط يعض عسكر فرقة وقت لاستراحة فرأى احدهم يقرأ
واخر يسمعه ويدعه على اذني القاري فتعجب رسالهما ماذا يفعلان فقال
لاول ان صاحب هذا لا يعرف القراءة وهذه رسالة جات من زوجته وانا
اقراها له • فساله لآخر لماذا انت تضع يدك على اذني صاحبك وهو
يقرأ ؟ فقال لكي لا يسمع • نقوله لي زوجتي في رسالته •

قانون الايمان

بيان لموضع الكتابة التي أخذها قانون الايمان الشريف
المؤلف من ابناء المجمعين المسكونيين المقدسين
الاول والثاني

«أؤمن» (يو ١٦ : ١) الا تضطرب فلوبكم انتم تؤمنون بالله
فموايي او عمل ١٦ : ٣١ آسن بارب يسوع المسيح فتخلص انت
واهل بيتك «بأنه وحد» يو ١٧ : ٣ «وهذه هي الحياة الابدية ان
يعرفوك انت لاله حقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته» ويع
٢ : ١٩ «انت تؤمن ان مد وحد حسنة تفعل» و كو ٨ : ٦ «لكن ل
آله وحد الاب الذي منه جميع الاشياء ونحن له»

«آب» قد كنتم يهدا بامثال ولكن تأتي ساعة حين لا اكلمكم بضاً
بامثال بل اخبركم عن الاب علانية في ذات اليوم تطلبون باسمي وست
قولكم اني ناسأل الآب من اجلكم لان الاب نفسه يحبكم لانهم قد
حسموني وآمنتم اني من عند الله خرجت خرجت من عند الآب وقد
رئت ان العلم وايضاً ترك العلم وذهب لي لآب» (يو ١٦ : ٢٥)

(٢٨

«خاضع الكل خالق السماء ولا أرض» [في البدء خلق الله السموات

والارض] (ثك ١ : ١) وزكريا ١٢ : ١ [باصط السموات وموسى
الارض] [ومت ١١ : ٢٥] احمذك ايها الاب رب السما والارض [وتب
١ : ٣ وظابط الكل بكلمة قونه]

(كل ما يرى وما لا يرى) [لانه به خلق جميع ما في السموات وعلى
الارض ما يرى وما لا يرى] [كو ١ : ١٦]

« ورب واحد يسوع المسيح » [ورب واحد يسوع المسيح الذي
به جميع الاشياء ونحن به] [كو ٨ : ٦]

[ابن الله الوحيد] مت ١٤ : ٣٣ - والذين في السفينة جاءوا وسجدوا
له قائلين بالحقيقة انت ابن الله] و ١٦ : ١٦ [فاجاب سمعان بطرس وقال
انت هو المسيح ابن الله الحي] ويو ١ : ١٨ [الله لم يره احد قط الا الابن
الوحيد الذي في حضن الاب هو خبر] ويو ٣ : ١٦ [لانه هكذا
احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد] ويو ٣ : ١٨ [الذي يؤمن به لا
يدان والذي لا يؤمن قد دين لانه لم يؤمن باسم ابن الله
الوحيد]

[المولود من الاب قبل كل الدهور]

[من البطن قبل كوكب النجى والدتك] مز ١٠٩ : ٣ وام ٨ :
٢٢ - ٣١ . الرب حازني في اول طريقه قبل اعماله منذ البدء . منذ
الازل مسحت من الاول من قبل ان كنت الارض ولدت حين لم تكن

الهار والينابيع الكثيرة المنباه من قبل ان تقررت الجبال وقبل الليل
ولدت اذ لم يكن صنع الارض بعد ود البراري ولا اول تربة المسكونة.
اثبت السماوت كنت هناك انا لم رسم دائرة على وجه القمر، اثبت
السحب من فوق، تشددت يذبيح القمر، وضع لمصر حده فلا لتعدى
المياه تخضعاً رسماً لارض كنت عنده صناً، وكنت كل يوم لذة فرحاً
دائماً امة فرحاً في مسكونة ارضه ولذا في مع بني البشر يو ١: ١٠ قل
[في البدى كان الكلمة] [نور من نور آله حق من آله حق] قل يوحنا
الانجيلي [وهذه هي الدينونة ان النور قد جاء الى العالم وحب الناس
الظلمة اكثر من النور لان اعمالهم كانت شريرة لان كل من يعمل
السيئات ينجس النور ولا يأتي الى النور لئلا توبخ عمله وام من يفعل
الحق فيقبل الى النور لكي تظهر اعماله انها بالله معمولة] [يو ٣: ١٩-٢١]
وقل ايضاً ١ ونعلم ان ابن الله قد اتى وعطى بصيرة لنعرف الآله الحق
ونحن في الآله الحق في ابنه يسوع المسيح هذا هو الآله الحق والحياة
الابدية ٢ رسالة ١ يو ٥: ١٩ و ٢٠

١ مولود من مخلوق ، قل دود الربي والملاك ٢ الله معروف سيه
يهوذا واسمه عظيم في اسرائيل ٢ مز ٧٥: ١٠

وقل يوحنا الانجيلي ١ في البدى كان الكلمة والكلمة كان
عند الله وكان الكلمة الله ٢ يو ١: ١٠ ، وقال ايضاً "لانه كما ان

الاب له الحياة في ذاته كذلك اعطى الابن ان تكون له الحياة في ذاته»
(يو ٥ : ٢٦)

«سأول الاب في الجوهر» لانه كما ان الاب يهيم الاموات ونحي
كذلك الان ايضاً يحي من يشاء « يو ٥ : ٢١ » ناوالاب واحد « يو
١٠ : ٣٠ » صدقوني اني والاب في « يو ١٤ : ١١ » كل من الاب
هولي « يو ١٦ : ١٥ » وناقد اعطيهم المجد الذي اعطيتني ليكونوا واحداً
كما انتا نحن واحد « ١٧ : ٢٢ »

« الذي به كان كل شيء » « كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما
كان » يو ١ : ٣

كان في العلم والعالم به كَوْن ولم يعرفه العالم « يو ١ : ١٠ » وقال
رسولي الامم بولس « لانه به خلق جميع ما في السموات وعلى الارض ما
يرى وما لا يرى » كو ١ : ١٦ وقال الذي به ايضاً عمل العالمين (عب
١ : ٣)

(الذي من اجله نحن البشر ومن اجل خلاصنا) (لانه هكذا احب
الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون
له الحياة الابدية لانه لم يرسل الله ابنه الى العالم ليدين العالم بل ليخلص
به العالم) يو ٣ : ١٦ و ١٧ (الذي لم يشفق على ابنه بل بذله لاجلنا اجمعين
كيف لا يهبنا ايضاً معه كل شيء) (رو ٨ : ٣٢) الذي بذل نفسه فداءً عن الجميع

[نزل من السماء] [وإس احد صعد الى السماء الا الذي نزل من السماء
ابن لانس الذي هو في السماء « يو ٣ : ١٣ [لاني نزلت من السماء]
يو ٦ : ٣٨] وقال بواس الرسول [الذي نزل هو الذي صعد ايضاً
فوق جميع السموات لكي يملأ الكل] [ف ٤ : ١٠

[وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء] [هـ العذراء تحبل
وتلد ابناً وتدعو اسمه عم نويل] [س ٧ : ١٤ ومت ١ : ٢٣ هـ العذراء
تحبل الخ ٠ وعدد ٢٠ حيث قال] [يا يوسف ابن داود لا تخف ان تأخذ
مريم امرأتك لان الذي في حبل به فيم. هو من الروح القدس] [ولوق.
١ : ٣٥] فاجاب الملاك وقال لها الروح القدس يحبل عليك وقوة العلي
تظلك فلذلك القدوس المونود منت يدعي ابن الله ٠ ويو ١ : ١٤
والكامة صر جسداً (وغلاق ٤ : ٤) «مَتَمَلء الرمن ارسل الله ابنه
مولوداً من امرأة» «وتانس قل رسول لامم بواس» لكنه اخلى ذاته
آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس « في ٢ : ٧ وفي ٢ : ٥ ٠ لان الله
واحد والوسيط بين الله والناس واحد وهو الانسان يسوع المسيح

يتبع

المرأة الفاضلة

«مرأة فاضلة من يجدها فإن تمنها يفوق الآتي» (ام ٣١ : ١٠)

من هي هذه المرأة الفاضلة التي تكلم عنها سليمان ؟

هل هي التي تمضي اكثر اوقاتها في تزيين العالم بالتمسك به ، كقذف بحق الغير والنسبة والتعرض لما لا يليق بشرف من الاحاديث الكبيرة والاخبار المتنوعة ؟

هل هي التي تفتخر بحلاها ، ككثرة اموساتها ، التي هي على اخر طرز حديث ؟

هل هي التي تفتخر بحملها ، بسوءها ، بلباس غير لينة ان حُسن سنس والحمل

باطل ؟

هل هي التي تفتخر بحميتها ونسبها وانها من سلالة نبوية

هل هي التي تعرف ان تعرف على البيات وتكلم بلغة اجنبية ؟

هل هي التي تقابل اساءة بنيتها بشتم والخرب والاهدان وتبغى لهم ادوات

والهناء والامراض والبلايا وتقاصصهم هذه تروى بقصد الانتقام لا للتدريس ؟

هل هي التي تزرع في بنيتها الادبية وبعد الفرع ما توفي والبطالة وتعطيهم

بقدرتها مثلاً ليعضوا الصاح الخاص على الصالح العام ؟

هل هي التي تكلف زوجها نفقات فوق طاقته ؟

هل هي التي تحسد ائمة الغير وتسمي زواجها مدمرة من معيشتها ومن مصائب

احياء وشقائقها ؟

هل هي التي لا قدر ان تنظر الى ولادها تقذارة وجوههم ولا سبهم ولا قدر

ان تسمع كلامهم خشونة عباراتهم ودراة معانيها ولا تستطيع ان تحاسبهم طيشهم وجہلهم ؟

هل هي التي تمضي اكثر اوقاتها امام المرأة مهتمة برييتها الخارجية ؟

هل هي التي تقبل ثمرات حياتها راسب والشتم عوضاً عن الطف واين الجانب ؟

هن هي التي ان كانت عبدة صرّت سي درهما وطردت الفقراء ولمس كين
من يسمي و ان كانت فقيرة نكسها عن لادتها و تع و تها و مير مقيرمية شيها
و معيشة عانيها :

کلا... تم کلا... من في دس !
 التي هي تعرف في كل شي ، و كرها بـ البشر وفي عائلتها ، و تهتم بالحفاظة
 على دس ، و كذا في ربيع في عيد ... كل ...
 هي التي تهتم في كل شي ، تم ... حبتها ، ايمانية ، ايمانية ، و تحبها ...
 هي التي حكمت ، و ذرايتها ، و رسم في عيون ... احسن ، و السر به التي ، فعمما
 في ... و ...

هي التي تعرس في عقولهم - حبيبتهم - تقوى - كلاً من من عديها من سر
رزة وسعة - لا كرامة - الحيرة - الجهل
هي التي تات في عقولهم عافة الله وحفظ وصاياه
هي التي تقوي فيهم عواطف الحب والاخلاص القلبي نحو بعضهم البعض
هي التي تعينهم الاعتماد على النفس ومحبة الوطن التي هي من الايمان
هي التي تات فيهم على الاداب والحشمة
هي التي تفتح من قلوبهم الزمان الذي اقتته المعاصرة الرديئة ما بين اغراس فضائلها
ونقراها وتهدسهم الى طريق الحق والاستقامة

هي التي تشاطر زوجها السراء والضراء .
 هي التي تطعم تحف عده حبيبته من الاقارب من الاعمال ابيه وميعة .
 هي التي تزين بالفضائل والاداب وحسن الصيت
 هي التي تعرف مقام زوجها وتعتبره كراس لها
 هي التي ترفع راس زوجها باعمالها المرمرة وبديرة الحسنة .
 هي اليد العاملة في نجاح الكون ونقده العدم . فلاح الدين والاني والمادي

هي التي تقدم للبيئة الاجتماعية رجالاً عظاماً، يفتخرونهم الكون .
 هي ملاك الحياة ملاك السعادة في الكون سوء كنت أمّا او احتناً او زوجة
 هي حرّومة العبطة والسلام هي امرأة المثقفة لرب فانها تمسح
 فأين نجدها ؟

ان وجود مثل هذه المرأة لصعب جداً ويلزمنا قوة كبرى . ثمة فائقة السمات
 وخبرة تامة حتى نبحث عنها هلنا نجدها . يا لسعادة . هنا من يجدها فان ثمنها يفوق
 الآلي .

عن اللد

مخايل اندراوس الدير

ملح

امر وحيه خادمه بان يحضر له المركبة لينذهب الى المحكمة ولما جاء ليركبها
 رأى فيها وعاء فيه شيء الكثير من الخبز واللحم والجب . فقال خادمه ما
 هذا . فجابته انه زاد لك يا سيدى فربما يحكم عليك بالسجن فتجد ما تأكله
 الليلة وغدا آتيك بغيره .

منزل سقراط

في صيف احدى السنين س سقراط الفيلسوف الاغريقى الشهير منزلاً
 غاية في الصغر حتى ان حيرته امثلاؤه اعجباً لانه ذلك الحجر الصغير وهو ذلك
 الرجل العظيم لذي ملائ شهوره الآفاق فجاءوا اليه ذات يوم وقالوا له « ان
 بناءك ذلك المنزل ان عرب الامر . . انه صغير جداً . . وات كبير . . فن
 الحال ان تسلك »

فقال سقراط

انه صغير حقيقة ولكنني اعد نفسي سعيداً اذا استطعت ان املاهم بالاصدقاء

المخلصين

ما الغرض من تأسيس الجمعيات

وهذا هو الخطاب الذي وعدنا حضرات القراء الكرام نشره في هذا العدد

أيهم الخبر المفضل وممشر السادة والسيدات الافضل

اغاثة المسكين

اغاثة المسكين شعار القميين بادارة هذا المعهد الخيري الميعون وهو شعار مقدس تختر له جبهه عشاق البر والاحسان اجلالاً هو فضيلة يهواها كل من كن في الارض رحوماً هو راية الاديان الالهية ونداء الانبياء وكراسة الرسل على الاطلاق ! هو بوق الخالق سبحانه وتعالى ينفخ ابداً في كتيبه المنزلة ، هو هو ولا سواء الرحمة تجسمت في صدور من يحيون وهم ذووا ضمائر حية وقلوب حساسة

اغاثة المسكين وما ادراك ماهية

هي عمدة الانسانية الحققة ، روح المعربات المحض ، اسس الحضارة وام المدنية ، ميزان السلام وغنون الامن . اتدرون ماذا كان يجري في الممالك والمدن اجمع لولا هذه الفضيلة الثمينة على دءامة المؤاسة كانت ولا شك فوضى بل مسرحاً لبولسفية العنيفة الملكية على ساعد القهر والجبروت كل فئت باخيه وناهب جاره والعاذ بالله كما جاء في اقوال بعض الافضل « هذه حسنة اغاثة المسكين البائس وغيث الفقير المعدم وهي قد تكون

في الايام مبنية فطرية ولا سيما دعت اليهم القويم لمرآة على
المبدي الصالحة فتصبح فيه ملكة راسخة لا يحد عنها حتى المات من
انقلب عليه الاحوال وتكون الكسبة اصبغة حتى لا يحسن من
الكتب لالهية الائمة طوبى رحمهم فانه رحوم

نعم انما صبح عدد اصحاب هذين الطبقتين والحمد لله كثيراً في
كل مملكة وبلد راكزهم اليوم في الالة الجذب حيث لا ينقش عشاق
الاحسن منهم يوالون ايادهم على مد الجمعيات والمعاهد الخيرية بالاحسانات
والتهنعات احياء كانوا وامواتاً ولقد تفنوا بضروب جمع الاحسانات
والتهنعات الى حد انهم فرضوا على كل عائلة بل وعلى كل فرد منهم اقتصاد
نفقات يوم واحد ايوم معين مفروض كل سنة بموئها بطيعة خضر الى
الملاحي التي آووا فيها صفار الارمن الذين اكبو بفقد آبئهم واولائهم
في حودث الانضال الاخيرة وعدد هؤلاء المنكوبين الاليت يربي على
عشرات الالوف وان من هذه الطائفة الكريمة احد ملوك الرومن الذي
روى التاريخ عنه بانه كان مفضوفاً على محبة فعل راحة حتى نه كان لا
يمر به يوم واحد الا واتي فيه ولو مرة واحدة وقتا تقرب لاهان مر به
يوم واحد يتوفق فيه الى الاحسن لاجد صبح والاسف بلاء فواده
«والاسف انما اضعت يومي سدى» وكافي هذا الماث الرحوم كان
يعتبر حياته بمدد لمبرات والحسنات التي كان يجريها لا بمدد السنين

والآباء التي كانت بحججه وانشهد ذلك لرحيم من امرء العرب
 الاقدمين لا يجد كيرون وفي مقدمتهم حاتم الحاشي ومعن ابن
 زائدة الذن روي عن كل منهما ما ثر ومبرات لا تزال حتى لان
 سرة في حبين التاريخ العربي الوحيد واستد حسدا حدوهوا لا احسين
 لجواديه افضل كيرون نهضوا اليوم في عواصم ورور وقطارهم
 قطبة والسابقون السابقون منهم من انشأوا الجمعيات الخيرية وشادوا
 المآهد العلمية المجزية لفقراء وميدته الأيتام ودوراً المعجزة البائسين
 وملاجيء للمشوهين ودوس الكسح والمعوي وامعتوهين منهم على نفقت
 حكومتهم ومنهم على حساب متموليهم عشق الاحسان وكل يوم
 نقراء عن مآثرهم المبورة على صفحات الجرائد والمجلات نوادر زواهر
 نطق جميع بدياتهم الحميدة وتبرعاتهم المشكورة في سبيل غثة لمساكين
 والاخذ بيد العاجز الضعيف من بني الانسانية وان متلبه في ذلك
 لمثل من يرعى ذاته غرساً قدره ما يأتيه لبني جنسه من ثمار او ينبوع ماء
 معين قيمته ما يجي من زرع وضرع ويشفي من سقام واوام . وانتم يا
 اعضاء هذي الجمعية الكرام قد حدوتم حدوهوا لا لا افضل فله تعهدوا يوماً
 وحداً عن الاتين بحركة مبركة فيم الحظ والمنفعة لهذه الجمعية سواء
 كان من زيادة دخل وجر فائدة لا تحسبون الانعاب في هذا السبل
 المقدس قيمة !! اجل فقد رأينا اكثركم في عامكم هذا المنصرم قد وقفوا

على مسرح التمثيل والتمثيل ليس بمرتبكم بفضل ما أوتيت من سعة تعنيكم
عن المديات التي لستم وأحمد الله في حاجة اليه بل هي الشهامة الجنسية
والعزة الوطنية بل هو الشجعان العربي انه دفعكم اليه ما تكنه صدوركم
الشريفة من عمل لرحمة باعقير والعطف على البائس والرأفة بالارملة
واليتيم حتى انكم تمدون السير في مقدمة جولة وبأياديكم الشموع وشرار
الحداد على صدوركم شرق في سبيل اغثة المسكين الذي وقفتم على خدمة
هذه الفعال المجيدة فلم تكتفوا حتى اجريتم على عائلات كثيرات بائسات روائب
اسبوعية . ولم تفكوا حتى قمت بشروع جليل يعود على الملة والوطن بالخير
والفلاح ويخفف عن المعوزين وطأة الحاجة ويرفع من شأنه في المستقبل ان
شاء الله كابوس العوز عن صدورهم لا وهو لاهتم بارسال ابنائهم مخرجي
مدرسة الحكومة الزاهرة برفقها بهمة واقتدار منتشبه الشماس النشيط الذي
احيا مدارس عكا وقضاها ورقى بها الذروة العليا بانتقاء اساتذة لها هم خيرة
الاساتذة العاملين الى مدارس داخلية حيث يتخرجون على العلوم
الحديثة والفنون الجميلة بفضل ما تجمعونه بجدكم وخدمتكم هذه المقدسة
فيستغنون ويغنون ويكرمون لدورهم ونوضن معاً اعضاء عاملين وسوف
لا يبعد حتى نرى في العام المقبل عدداً اكثر شخصين اليه ان شاء الله
تعالى ولم تكتفوا حتى احضرتهم عربية انقل جثث الموتى جعلتموه خاتمة
عامكم المفعم بثمركم الجلى وهى اليوم في مأواه تشهد لكم بهذه لارحية

وان ميز نيتكم المطبوعة تتحقق بفضلكم وصدق اعمالكم المبرورة وانتم
لا تتغفون من وراء هذا كله مدحاً ولا تـجون ثناء الا ابتغاء رضى ذات
الاله العظيم القائل «أريد رحمة لا ذبيحة» واية ذبيحة تقدمونها أعظم
وأبر من ذبيحة موساة المحتاج واغثة المسكين وتعاليم الرب كالبحر تبارك
هي الفضيلة بعينها فد اتموهوا فكم بها فضيلة ما اجابكم نعم بكم جنوداً
للانسانية البائسة ما ايسلكم ! عظم الله اجوركم واحسن ثوابكم

اما انتم يا صاحب النيفة الخليل ويا ايم السادة والسيدات تدين تـ
سرفتم الى هذا المعبد خير لي لفعل الرحمة واللاحسن فقط وايس للتفخر
والمباهدة ولا لكي يقل انكم محسنون ولا لكي تكون منزلة كل منكم اسـ
من منزلة اخيه في جنن الخلد بل لانكم تعشقون للاحسن وتجدون فيه مسرة
ورتيحا وتميلون الى التصديق على المسكين البائس فتدرون في
الصدق عليه لذة وغبطة

ايم السيد والسادة والسيدات ان اغثة المسكين نداء دائم توجهه
لانسانية البائسة المثقلة الى بنين الموسرين وانه لنداء مبرور يثير عوامل
لاشفق والرحمة واني على ذكر الاشفاق والرحمة اهني حضرة
الوجيه الفيور سليم فندي قطرن رئيس هذه الجمعية المباركة المملوء
حماساً ونشاطاً واهني حضرات اعضاء الافضل به وان طائفة
كطائفتنا تخرج رجالاً اشلهم قوامين على فعل الرحمة مهيمنين على فضيلة

عائلة مسكين، ضائعة من معوز و يتيم ورملة جُدة، ان تمنا وتؤخر برحمتها.
وان شعباً كيمرئيسه أب رؤوم و راع مين هو نعمة مولاي لتروبوليت
كيلاذبون ذلك ارضي الصالح من جعل فتحة خطابه لابوسى اليوم
تلك الالة الكريمة التي تحذه موضوعاً جليلاً طافح بممن روحية سامية
كاهن وعظوا بشدد ذكرنا بها ان لا ننسى فعل الخير والتوزيع لان مثل
هذين القضيةتين يسر الله . فممن اذا ن لا ننسى العمل بهذا الواجب
لمقدس بل نتحدثي سبل البر ولا حسد ان لم يكن يريد فينصفه
وان لم نستطع فبعترس وحد تشبهاً ابفاس لارملة لا يجب ان نستعين
بالقليل مع الكثير لان هذا القليل ذ جمع بالطريقة التي اشار اليها نيافته
في خطابه اليوم كن كثير جزيلاً يقوي به رجل هذا العهد خيرى
الكرام على زيادة مساعدة الى الكثير ايضا من الفقراء الذين بدأ يفشون
مدينت هذه ولاسى في هذه الايام العصية التي كثر فيها ورود منكوبي
سوريا شقيقة فلسطينا المحبوبة زرافات ووحداً الذين نفقوا عليهم وفي
مقدمتهم زينة رعينت لامين فوق المستطاع عملاً بوجوب رحمة كما وقفتم
عليه من تلاوة ميزانيتهم السنوية المذكورة

ايها السيد جليل والسادة والسيدات الافضل ان عدد اعضاء
لمشتركين بهذه الجمعية المباركة قليل وسدد عنها العاملين معلوم ليسكم
ومع هذا ورائكم ففهم بسعيهم وجددهم قد قدروا على معوز فقير و يتيم

وارملة الطائفة فكيف بهم لو انتظم في سلكهم جميع رجال الطائفة
 كل حسب قدرته ؟ الا فليعلم الجميع من حاضر ومتغيب ان المنتظمين
 في سلك هذه الجمعية الخيرية المقدسة هم كلهم جنود مقاتلون لجيوش
 البؤس والفاقة الجرارة فهل من جنود متطوعين يقيدون اسماءهم في
 هذه الحفلة في سجل هؤلاء المجاهدين البواسل

الحرب ايها السيد والسادة والسيدات ناسبة ابدا بين الرخاء والشدة
 بين الهناء والشقاء وانها لاشرف واقدس حرب عرفت ان الانسانية منذ الخليقة
 حتى اليوم !! اذا انتصر فيها جنود السماء على جيوش الشقاء اذا فاز فيها جند
 الرخاء على جحافل البؤس ملكت فضيلة البر والاحسان وسادت ودالت
 دولة البؤس والفاقة وولت جيوشها هاربة مخزولة !! اجل معشر الحضور
 الكرام لا يجوز بل لا يجب ان يحيا الانسان لنفسه فقط بل والمجتمع ايضا
 لان من يحاول ان يحيا لنفسه فقط فاحر له ان يتخذ له غاراً في بطن
 الارض او صومعة في الفضاء وهذا ليس من البشرية والوطنية والحقيقة
 في شيء والسلام والعوض ارجوها لكم جميعاً ولعامة المحسنين والمبرعين
 الافضل والافلاح والرفق لهذه الجمعية المحترمة والقوة والسداد والثبات
 لاعضائها لامن والعود الاحمد الى مثل هذا الاحتفال المهيّب اعواماً مديدة
 مكحلة بغار التقدم والتجّاع ببنه تعالى وكرمه وتوجيهات وادعية متروبوليتنا
 الفضال

آمين آمين لا أرضى بواحدة

حتى اضيف اليها ألف آهينا

كاتب

متروبوليت روم ارثوذكس عكا

اسكندر يا كومي

سك افرنسية

لا تنع جلده الدب قبل ان تقتله

الوقت المفقود لا يشتري بالنقود

يجي المرض على ظهر جواد ويرجع ماتيا على الافدام

الحبيطة خير من الندامة

اذا ردت ان تعيش سعيدا فكل قليلا واضحك كثيرا

ما تملكه اليد تكرهه العين

تعرف الشجرة من ثمرها والرجل من عمله

الرجل الكسول كلما راكده تكرهه الناس

✽ في شيت ✽

جاء في سفر التكوين (٢٥: ٤) « وعرف آدم امرأته ايضاً فولدت ابناً وسمته شيتاً . قائلة لان الله قد وضع لي نسلأ آخر عوضاً عن هابيل » وقال انت مولد شيتاً كان لا آدم حين ولده ١٣٠ سنة . فشيت كان اصلاً لجميع بني آدم الذين ذكرهم الكتاب إلا ذرية قايين . وقد سمي سفر التكوين (٢: ٦) ذريته ابنا الله نعملهم بسنة الله . وسمى ذرية قايين بنات النس لانحرافهم عن جادة الحق والبر وانعكافهم على الشهوات والمعاصي . وولد آدم وحواء بعد مولد شيت بنين وبنات آخرين ذكر الكتاب اجمالهم ولم يصرح باسمائهم ولا تعدادهم اذ قل « وعاش آدم بعدما ولد شيتاً في مئة سنة ولد فيها بنين وبنات فكانت ايام آدم التي عاشها ٩٣٠ سنة ومات » (تك ٥: ٥ و ٥) وكان ولد قبل شيت بنات زوجهن باخوتن . سماح الله وحكم الضرورة وتزوج شيت ايضاً باخت له سماها القديس ايقانيوس (في ارتقه ٣٩) اوريا فولد له وعمره مائة وخمس سنين ابنة انوتس وفي كتب المؤرخين العرب ومنهم ابو الفداء في تاريخه تقول المصابة انه ولد اشيتاً ابن آخر اسمه صابي ابن شيت واليه تنسب الصابية وعاش شيت بعدما ولد انوتس ثمان مائة وسبع سنين ولد فيها بنين وبنات فكانت ايام شيت ٩١٢ سنة ومات (تك ٥: ١٨ و ١٩) وفي ايام انوتس اُبتدي بالدعاء باسم الله « وفسر كثيرون هذه الآية بمعنى

ان انوش وضع نظاماً لعبادة الله الخارجية والصلاة العامة اذ كان يجتمع بذويه فيسبحون الله ويشكرونيه ويمكن ترجمة الآية "وحينئذ ابتدئ بذكر اسم الله" ليكون المعنى ان الناس الصالحين من نسل تريت وانوش طفقوا يسبحون انفسهم ابناء الله او عبيد الله تمييزاً لهم عن الاشرار هذا تمهيد لما قلناه موسى النبي بعد ذلك (تك ٦: ٢) ولما رأى ابناء الله اسي بنسل انوش الصحيح المعتقد ابنت الناس [اى بنسل قايين الاشرار] انهن حسنت فتخذوا لانفسهم نساء من كل ما اختاروا وعن بعض المؤرخين العرب ان شيتاً جعل ابنه انوش سيداً متسلطاً وحبراً على الناس بعده وانه نول من اقام المحكم واول من اوصى بالصدقة وعاش انوش تسعين سنة الى ان اولد قين وعاش بعد ما ولده ٨١٥ سنة ولم يفيها بنين وبنات فكان مجمل سنه ٩٠٥ سنة

درية قايين

ام درية قين فقال فيها الكتاب [تك ٤: ١٧] وعرف قين امرأته فحبلت وولدت حنوك وكان يبنى مدينة فدعا اسم المدينة كاسم ابنه حنوك وولد لقين بنين وبنات تدين تسلا وتكثروا وانفسوا بالشرور والذائل فتركوا عبادة الله وعبدوا المخلوقات

قد يوضح لك من سفر التكوين ان جميع الاباء الانوحاً ولدوا وادم في قيد حياة على الارض وامكنهم ان يعاشروه ويتلقوا عنه الاخبار

الصحيحة عن ابداع الله وما علمه الله اياه وكنيز منهم لاسم متوشلح
ولاءك عشر واثني عشر سنة طوبلة فسلموا اليه ، تسلموه من آدم ولما
كان نوح قد عاش بعد الخوف ثلثة وخمسين سنة (تك ٩ : ٢٨)
امكن ابراهيم ان يعيش معه نصف قرن ونيذاً بحسب الاصل العبراني
ويناق عنه التقليد الصدقة ولا اقل من ان يتلقاه من ساء ابنه
بحسب الترجمة السبعينية وتبلغ الى اسحق ويعقوب ثم موسى بسلسلة
متصلة قليلة الحلقات كما سترى .

ابناء شيت الى نوح

قد كتبنا ان شيت ولد انوش وعاش اوش ٩٠ سنة الى ان ولد
قيس وعاش بعد ٨١٥ سنة ولد فيها بنين وبنت فكان مجمل
سنيه ٩٠٥ فولد اداً قيس سنة ٣٢٥ لآدم وقين ولد مهليل لسبعين
سنة من عمره وانه عاش بعد ما ولده ٨٤٠ سنة ولد فيها بنين وبنت وان
مجموع سنيه ٩١٠ سنين واذا اضفنا الى سني آدم المذكور ٧٠ سنة عمر
قين حين ولادته وجدنا مهليل ولد سنة ٣٩٥ لآدم ولد مهليل يارد
سنة ٦٥ من عمره وعاش بعد ما ولده ٨٣٠ سنة ولد فيها بنين وبنت
فكانت كل سنيه ٨٩٥ سنة واذا اضفنا ٦٥ سنة الى سني آدم السابقة
وجدنا يارد ولد سنة ٤٦٠ لآدم وعاش يارد ١٦٢ سنة وولد اخنوخ سنة ٦٢٢
لآدم وعاش يارد بعد ما ولد اخنوخ ٨٠٠ سنة ولد فيها بنين وبنت ومات منه من

العمر ٩٦٢ سنة واخنوخ هو الذي يسميه المؤرخون العرب ادريس وقد جاء في
 كتب العمد القديمين ان اخنوخ ولد متوشلح ذ كان له من العمر ٦٥ سنة وانه سلك مع
 الله بعد ما ولد متوشلح ٣٠٠ سنة ولد فيها بنين وبنات وان كل ايامه
 كانت ٣٦٥ سنة ولم يوجد لأن الله اخذه « تك ٥ : ٢١ - ٢٤ » واما
 متوشلح ابن اخنوخ فكان مولده سنة ٦٨٧ لآدم وثباتا الكتاب انه
 عاش ١٨٧ سنة الى ان ولد لامك وعاش بعد ولادته ٧٨٢ سنة ولد فيها
 بنين وبنات فكانت سنوه ٩٦٩ سنة واذا اضفنا سني عمره الى سني
 آدم حين مولده كان مجموعهم ١٦٥٦ سنة هي سنة الطوفان بحسب
 النسخة العبرانية فيكون قدمت سنة الطوفان قبل حدوثه

— ٥٥٥ —

﴿ احتضار طفل ﴾

امامه ، هذا التقل تدبى شعري به دخل صدري ! ويلاه لقد
 ارتخت مفاصلي ولم يعد لدي قوة على تحريكهم . . . امي ! اني اود
 معانئك ولكنني لا استطيع اضعف اعضاءي فانفصني قبلة ايتها الأم
 قبل ان يداهمني شبح الموت الخيف . . . آمه . هـ اني ارام يقترب مني
 وقد اخذ بي اي وهو يحاول تأبط ذراعي . . . ماما ، ابمديه عني . ويلاه ،
 م الذي ارى ؟ الموت . الموت .

اسرع اليه الشبح لخيف بالاختفاء لاني لا اروم رؤيتك البتة .

وايس بوسعي مصادقتك والرضوخ لامرك . . . نعم فقد تأنس مني تهجاً
لا عهد لك به . تنح عن طريقى لانك تدعرنى ايها الشبح الاليم ،
فابعد والا اعرضت عنك . . .

الا يكفيني ما اقامني من الألم ايتها الأم الحنون حتى تضاعفي احزاني
بسكب تلك الدموع الغزيرة انك تكفيني بزفرات الالم وتغسليني بدموع
الاسى حين تبكين فكفصني دموعك واقتربي مني وضميني الى صدرك
الذي يفيض حناناً وأنتي على مسامعي عباراتك التي تذوب رقة وعذوبة
اسمعيني اهازيج حزنك بنغمات الطرب الفاني وقبليني كما ارتشف خمرة
الحزن من كأس السعادة فائل بنشوة البؤس المطرب

ها اني ارسى ملاك الموت يرفرف بجناحيه فياله من منظر جميل
نعم لقد عاد ذلك الطيف البديع مرفقاً بجناحيه البيضاء بين ساجح في ابعاد
الشفق . نعم . حضر وقد فتح ذراعيه كي يضمني الى صدره وعمما
قريب ساكون بين احضانه فيالها من ساعة رهبة

لاتحزني ايتها الأم فان هي الطريق الوحيد للخلاص من
هذه الحياة المساوئة بالانعام لا تبلي تربة لذي بدموعك الثمينة لانها
ستصل الى جثثاني فأثلم في جذثي كما أثلم الان على فراش مماتي . ان في
الموت معنى سماوياً لا يدركه الا من ذاق لذته . فلم الحزن ؟ ولما
البكا ؟ . امي الحنون ما هذه الامعة الرقراقة التي تذرفينها فاني اشاهدها

لقد خرج على وجنتيك وعماق رب تستط على وجهي فتعرفه فامسحني تلك
 الدمة الحارة المومة . سنقبط يا امامه في عالم الآخرة . ولا يمكن ان يسر
 المرء في هذا العالم لانه زائل وستزول اجسامنا يزواله اما ارواحنا فستحيا
 سيف عالم الخلد . ففي اجسامنا معنى فناء وفي ارواحنا معنى الحياة الاثرين
 ابتها الام بان هذا القول هو عين الصواب لم لا تثق به ما هذا الغشاء
 الذي يحجب عن عيني النور ؟ ما ما ، لم يعد بوسعي ان انظر اليك
 لانني عبتا احاول اذ لا ارس شيئا آه . نعم فهمت ، فهمت كل شيء
 ذلك هو غشاء الموت فقد اظلمت الدنيا في عيني وثقل اسائي واشتدت
 حترجة الروح في صدري فالوداع الوداع ابتها الأم الرووم . قلمي والذي
 بالنيابة عني واطلب منه الصفع عن جميع ما اتيته من زلات واطاني اليه
 ان يتضرع للخالق كي لا يجرمني من رحمته في نعيمه الخالد اعطني
 ثيابي كي ارتديها نعم فسارحل عنكم يتبعني موكب تملواصوات جمهوره
 بانغام الحزن وسافارقكم ذلك الفراق الاخير فالى الملتقى

عن الانكليزية بتصرف

بقلم

حلمي عطا الله

عكا

اصلاح خطأ

صحيحة	سطر	خطأ	صواب
٣٩٧	٦	يا امرأه	يا امره امرا
٤٠١	١٠	الثلاثة	الثلاثة
٤٠٦	العدد	٦ ٤	٤٠٦
٤٠٦	٥	الدوام	الدوام
٤٠٧	١٣	فالكيسة	فالكيسة
٤١٥	١٣	اقول	اقول
٤١٦	١٦	والدتك	ولدتك
٤١٨	٥	اني في	اني في الاب
٤٢١	٥	التي هي	هي التي
٤٢١	١٠	بنهما	بنهما
٤٢٤	٢	فيه	فيه

المطبعة الوطنية بعكا

تعلن للعموم

انه تسهلا لمصالحهم قد استحضرت على ادوات جديدة من آخر
طرز يمكن بواسطتها تلبية اي طلب يتعلق بالطباعة بامر مما يمكن
وهي مستعدة تمام الاستعداد لطبع الجرائد والمجلات وكلما يحتاجه الكاتب

من اعلانات فواتير تراخيص مطابع مخطات شطت
بطاقات زيارة

باللغة العربية والافرنجية والعبرية

مع تجليد كتب ودفاتر وصنع اختام كوتشوك

فعلى كل من يلزمه شيء مما تقدم ذكره ان يشرف ادارة المطبعة

او مخازنها حيث يجد مهودة بالاسعار مع سرعة وانقان بالعمل